

تاج العروس من جواهر القاموس

البُعْدُ بِالضَّمِّ : ضِدُّ الْقُرْبِ وَقِيلَ خِلَافُ الْقُرْبِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَهُوَ أَيْ مَعْرُوفٌ .
 والبُعْدُ : المَوْتُ . وَالَّذِي عَبَّرَ بِهِ الْأَقْدَمُونَ أَنَّ الْبُعْدَ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّ الْبُعْدَ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ إِذَا نَسَّ مَا هُوَ الْبُعْدُ مَحْرُكَةً وَفِعْلُهُمَا
 كَكَرُمَ وَفَرِحَ - طَاهِرُهُ أَنْ فِعْلُهُمَا مَعًا مِنْ الْبَابَيْنِ بِالْمَعْنَيْنِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَإِنَّ
 الْأَكْثَرَ عَلَى مَنْعِ ذَلِكَ وَالتَّفْرِيقَ بَيْنَهُمَا وَأَنَّ الْبُعْدَ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْقُرْبِ الْفِعْلُ
 مِنْهُ بِالضَّمِّ كَكَرُمَ وَالْبُعْدُ مَحْرُكَةٌ الَّذِي هُوَ الْهَلَاكُ الْفِعْلُ مِنْهُ بِعَدَدٍ بِالْكَسْرِ
 كَفَرِحَ . وَمَنْ جَوَّزَ الْإِشْتِرَاكَ فِيهِمَا أَشَارَ إِلَى أَفْصَحِيَّةِ الضَّمِّ فِي خِلَافِ الْقُرْبِ
 وَأَفْصَحِيَّةِ الْكسْرِ فِي مَعْنَى الْهَلَاكِ حَقَّقَهُ شَيْخُنَا - بِعُدَاً بِضَمٍّ فَسُكُونٌ وَبِعُدَاً .
 مَحْرُكَةً قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ إِيهَامٌ أَنَّ الْمَصْدَرَيْنِ لِكُلِّ مِنَ الْفِعْلَيْنِ وَالصَّوَابُ أَنَّ
 الضَّمَّ لِلْمَضْمُونِ نَظِيرٌ ضِدُّهُ الَّذِي هُوَ قَرْبٌ قُرْبًا وَالْمَحْرُكُ لِلْمَكْسُورِ كَفَرِحَ فَرَحًا
 . انْتَهَى . قُلْتُ : وَالَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَاللِّسَانِ : بَعْدَ بَعْدًا وَبَعْدُ : هَلَاكٌ أَوْ
 اغْتِرَابٌ فَهُوَ بَاعِدٌ . وَالْبُعْدُ : الْهَلَاكُ قَالَ تَعَالَى : " أَلَا بَعْدًا لِمَدَّ يَنْ كَمَا
 بَعْدَتْ ثَمُودٌ " . وَقَالَ مَلِكُ بْنُ الرَّبِيعِ الْمَازِنِيُّ : يَقُولُونَ لَا تَبْعُدُ وَهُمْ
 يَدْفُونُونَنِي وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا وَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ وَالنَّاسُ : كَمَا
 بَعْدَتْ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ يَقْرَأُهَا بَعْدَتْ يَجْعَلُ الْهَلَاكَ
 وَالْبُعْدَ سَوَاءً وَهُمَا قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ بَعْدَ وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ بَعْدُ مِثْلَ سَحِقَ وَسَحِقَ . وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ بَعْدُ فِي الْمَكَانِ وَبَعْدَ فِي
 الْهَلَاكِ . وَقَالَ يُونُسُ : الْعَرَبُ تَقُولُ بَعْدَ الرَّجُلِ وَبَعْدُ إِذَا تَبَاعَدَ فِي غَيْرِ سَبَبٍ
 . وَيُقَالُ فِي السَّبَبِ : بَعْدَ وَسَحِقَ لَا غَيْرَ انْتَهَى . فَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمَصْنُفُ هُوَ
 الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَثْمَةِ اللُّغَةِ وَالَّذِي رَجَّحَهُ غَيْرُ الْمَصْنُفِ هُوَ قَوْلُ بَعْضِ مَنْهُمْ
 كَمَا تَرَى . فَهُوَ بَعِيدٌ وَبَاعِدٌ وَبُعَادُ الْأَخِيرِ بِالضَّمِّ عَنْ يَبُوهِ قِيلَ : هُوَ لُغَةٌ فِي
 بَعِيدِ كَكُبَارٍ فِي كَبِيرٍ . جَ بَعْدَاءُ كَكَرْمَاءَ وَافِقُ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلُ الَّذِينَ
 يَقُولُونَ فُعَالٌ لِأَنَّهُمَا أُخْتَانِ . وَقَدْ قِيلَ بَعْدُ بِضَمِّ تَيْنِ كَقَضِبٍ وَقَضِبٍ وَيُنشَدُ قَوْلُ
 النَّابِغَةِ :
 " فَتِلَاكَ تَيْدِغْنِي النَّعْمَانُ إِنَّ لَهْفَ ضِلَالٍ عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي
 الْبُعْدِ